

فتح القدير

8 - { ربنا وأدخلهم جنات عدن } وأدخلهم معطوف على قوله : قهم ووسط الجملة الندائية لقصد المبالغة بالتكرير ووصف جنات عدن بأنها { التي وعدتهم } إياها { ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم } أي وأدخل من صلح والمراد بالصلاح ها هنا : الإيمان با □ والعمل بما شرعه □ فمن فعل ذلك فقد صلح لدخول الجنة ويجوز عطف ومن صلح على الضمير في وعدتهم : أي ووعدت من صلح والأولى عطفه على الضمير الأول في وأدخلهم قال الفراء والزجاج : نصبه من مكانين إن شئت على الضمير في أدخلهم وإن شئت على الضمير في وعدتهم قرأ الجمهور بفتح اللام من صلح وقرأ ابن أبي عبلة بضمها وقرأ الجمهور { وذرياتهم } على الجمع وقرأ عيسى بن عمر على الأفراد { إنك أنت العزيز الحكيم } أي الغالب القاهر الكثير الباهرة